المحاضرة الاولى / علم النفس التربوي

المرحلة / الاولى

تعريف علم النفس التربوي -

خصائص علم النفس التربوي -

اهداف علم النفس التربوي -

مناهج البحث في علم النفس وعلم النفس التربوي -

تعريف علم النفس التربوي /وهو العلم الذي يختص بدراسة السلوك الانساني في ميدان التربية والتعليم.

<u>اهداف علم النفس التربوي</u>

1-معرفة خصائص نمو الطفل والمراهق

2-التعرف ال دوافع سلوك الاطفال ووسائل تحسين اقبالهم

3-التعرف بكيفية تنظيم الجدول المدرسي-

4-بحث مشكلات التلاميذ

5- تحليل ودراسة العلاقات الاجتماعية-

6-دراسة سيكولوجية التعليم من حيث - قوانينه وانواعه ونظرياته

خصائص علم النفس الحديث

1-استخدامه المنهج العلمي في الوصول الى الحقائق

2-ان علم النفس لا يبحث في ماهية الروح

3-لايبحث علم النفس في الارواح

4-ان علم النفس لا يعتمد في تحديد خصائص الفرد

5-ان علم النفس لا يكتفي بالوصول الى النظريات بل انه يعمل على توظيفها في المجالات المختلفة

اهم خطوات المنهج العلمي

1- تحديد المشكلة التي يريد للبحث فيها

2-جمع الحقائق المتعلقة بالمشكلة

3-تحليل النتائج التي توصل اليها

اولا / منهج التأمل الباطني

هو ملاحظة الشخص ما يجري في شعوره من خبرات حسية او عقلية او انفعالية ملاحظة منظمة صريحة

فالاستبطان هو تطلع الفرد الى نفسه اي ان الشخص هو الذي يدرس ذاته ان الاستبطان عملية مقصودة وليست عفوية

حيث يطلع الفرد الى نفسه ليرى مايجري فيها دون ان يتدخل فيها اي انه يرى ويسجل بدقة وموضوعية

اهم مميزات منهج التأمل الباطني

1-يقوم بدور كبير في بعض الدراسات التي تتطلب من الشخص ان يصف لنا ما يجري او ما يسمع او ما يشعر به .

2-يعد الاساس في استفتاءات الشخصية اذ يطلب من الشخص ان يجيب تحريريا او شفويا على مجموعة من الاسئلة

3-تستخدم في العلاج النفسي حيث ان المعالج يريد من المريض ان يصف مشاعره ومخاوفه

4-الاستبطان هو الوسيلة الوحيدة لدراسة الظواهر والاحوال النفسية بعض .

5-ان الحالات الشعورية الفردية يمكن ان تخضع للدراسة العلمية ان امكن التعبير عنها باللغة او بنوع اخر

اهم عيوب منهج التأمل الباطني

1-اعترضت عليه المدرسة السلوكية بدعوى انه منهج غير علمي وحجتها في ذلك ان الحالات الشعورية التي تدرس عن طريق الاستبطان هي حالات فردية ذاتية

2-ان الشخص المستبطن ينقسم الى ملاحظ وملاحظ في ان واحد

3-ليس باستطاعة كل انسان ان يتامل نفسه لان الناس يهتمون اكثر ما يهتمون بالعالم الخارجي

4-في التامل الباطني لايمكن الوصول الى اللاشعور فنحن نتصرف ونطلع على حالاتنا الشعورية

5-الاطفال عاجزون عن القيام بعملية التامل الباطني وكذلك الشواذ وضعاف العقول

المحاضرة الثالثة / علم النفس التربوي

م/ الانتباه والادراك الحسي

م/الانتباه والادراك الحسي

تعريف الانتباه

اهمية الانتباه والادراك

انواع الانتباه

انواع الاحساسات

شرود الذهن

اسبابه

طرق علاجه

العوامل المؤثرة في الانتباه

:الانتباه والإدراك الحسي

الانتباه والإدراك : يعد الانتباه والادراك الحسي الخطوة الاولى في اتصال الفرد ببيئته وتكيفه لها، بل انها الاساس الذي تقوم عليه سائر العمليات الاخرى إذ بدون الانتباه والادراك الحسي لا يستطيع الفرد ان يعي شيئا ، . فلكي تتعلم شيء او نفكر فلا بد من ان ننتبه اليه ومن ثم ندركه

: أهمية الانتباه والإدراك

. 1-هما أساس تفاعل الإنسان مع بيئته وتكيفه معها

. 2-هما أساس جميع العمليات الأخرى

3-السلوك يتوقف على الإدراك ، فنحن نستجيب للبيئة كما ندركها لا كما . هي في الواقع

4-الانتباه والإدراك لهما ارتباط وثيق بشخصية الفرد وتوافقه الاجتماعي ، . فالانتباه والإدراك لمشاعر الآخرين هامان في التفاعل الاجتماعي السليم

5-اضطراب الانتباه والإدراك عرض مشترك في جميع الاضطرابات - العقلية

: علاقة الانتباه بالإدراك

الانتباه هو تركيز الشعور حول شيء معين ،والإدراك هو معرفة هذا -
. الشيء

. الانتباه يسبق الإدراك ويمهد له-

. قد لا يعقب الانتباه لشيء إدراك هذا الشيء-

قد ينتبه مجموعة من الناس لشيء واحد ،لكن يختلفون في إدراكه تبعا -
. لاختلاف ثقافاتهم وخبراتهم السابقة ووجهات نظرهم وذكائهم ودوافعهم

: الانتباه

الانتباه : عملية ليست محددة بمستوى واحد يحصل فيها الانتباه او لا يحصل بل هو عملية على مستويات تذبذب بين نهايتين دنيا يكون فيها العقل في اقل حالة من
. التركيز ، وقصوى يتركز العقل في الشيء الذي ينتبه اليه تركيزا شديدا

: إذا الانتباه عملية اختيار وتركيز

. بؤرة الشعور :هو ما يركز الفرد انتباهه عليه

. هامش الشعور :هو مايكون حول الفرد ولا يشعر به إلا شعور غامضا

: أنواع الانتباه

: يقسم الانتباه من حيث مثيراته إلى ثلاثة أنماط

1. الانتباه القسري :هو الانتباه للمثير الذي يفرض نفسه رغما عن إرادة الفرد-1

2الانتباه التلقائي : هو انتباه الفرد لما يهتم به ويميل إليه ،وهو لا يحتاج إلى بذل -2
. مجهود في سبيله

3-الانتباه الإرادي : هو الذي قد يقتضي من المتنبه بذل جهد قد يكون كبيرا -3 . لمغالبة ما يعتريه من ملل وشرود ذهني

والإحساس يسبق الإدراك في تلقي المؤثرات الخارجية بالحواس المختلفة مما يؤدي إلى إدراكها والتي قد تكون بصرية أو سمعية حسب نوعها. فحين تطرق المنبهات الحسية حولها ينقل أثر هذه التنبيهات عن طريق أعصاب خاصة إلى المراكز العصبية في المخ ثم تترجم هناك إلى حالات شعورية نوعية بسيطة إلى ما يعرف بالإحساسات/.ويعنى بها الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة عن تنبيه حاسة أو عضو. ويمكن تقسيم هذه الإحساسات إلى ثلاثة أنواع

: الأولى /تتمثل في الإحساسات الخارجية مثل البصرية والسمعية والجلدية والشمية والذوقية ،

والثانية/ تتمثل في إحساسات حشوية وتتصل بالمعدة والأمعاء والرئة والقلب والكليتين مثل الإحساس بالجوع والعطش وغثيان النفس أو انقباضها،

والثالثة /تتمثل في إحساسات عضلية أو حركية المنشأ ينجم عن تأثير أعضاء خاصة في العضلات والأوتار والمفاصل وتمنحنا معلومات عن ثقل الأشياء وضغطها وعن وضع وحركة الأهداف وتوازن الجسم. إلا أنه لا يجب التوقف عند هذا الحد وإلا لن نستطيع التكيف مع البيئة وعلى سبيل المثال لو أنك قابلت في الطريق نمرا ولم يصبك من مروره إلا بضعة ألوان جذابة وأصوات ورائحة من خلال الإحساس فقط فلن تحرك ساكنا تجاه أما إدراكناالذي يتلو إحساسنا السابق به إدراكا واقعيا أنه حيوان ذا صفات تنطوي على معنى خطير فهذا الإدراك العقلي هو الذي يؤدي بنا إلى ما يطلق عليه بالسلوك اللائق به كذلك ينطبق الأمر على اللون الأحمر الخاص بالإشارة فما يحدث أن الإدراك الحسي يتبع ذلك ليعمل العقل في الواقع بتحويل هذا الإحساس إلى رمز يفيد معنى عقلاني مؤداه التوقف عن السير.وهنا نخلص إلى تعريفه فهو العملية العقلية التي تنتج من الإحساس. وهذا ما نجده في مجال الإعلام والاتصال فلو نظر الدارس إلى صفحة الجريدة مثلا فلم

يحس إلا بإحساسات بصرية فلن يخرج منها بشيء ولكن على القائم بالاتصال أن يدرك عقلانيا فيما وراء ذلك من رموز تفيد معان عقلية متعددة.

شرود الذهن /

يعتبر الشرود الذهني من المشاكل الشائعة جداً ويعرّف بأنّه انشغال الفكر بموضوع لا يمت بصلة إلى الواقع، وقد يتعرّض الإنسان للشرود الذهني في أي وقت من الأوقات، وفي الحالة الطبيعية يستمر الشرود لدقائق معدودة، أما إذا استمر لوقت أطول فهذا يدل على وجد مرض نفسي يعاني منه الشخص .

تعريف شرود الذهن / يعني انتقال الانتباه من امور ماثلة امامه الى امور اخرى قد تكون بعيدة عنه ولكنها في بؤرة اهتمامه .

أسباب التعرّض للشرود الذهن

1. أسباب بيئية:

الضوضاء، والأصوات المرتفعة، وعدم الشعور بالأمان، والجلوس في أماكن ضيقة غير مريحة، والتمييز بين الأبناء، والتمييز بين الطلاب في المدارس جميعها تتسبّب في التعرض للشرود الذهني.

2. أسباب أسرية:

يؤثر الطلاق والمشاكل بين الأزواج وفقدان أحد الآباء خلال مرحلة الطفولة على نفسية الإنسان، وهذا ما يزيد احتمال إصابته بالاضطرابات النفسية والقلق والتوتر والشرود الذهني.

3. أسباب صحية:

بعض الأمراض مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، والشعور بالصداع وفرط نشاط الغدة الدرقية والاضطرابات النفسية تتسبب بالتوتر والقلق والتعرض للشرود الذهني.

4. أسباب اجتماعية:

تتسبّب الأزمات الاقتصادية والكساد والفقر والبطالة وسوء الأحوال المعيشية وتحديات وصعوبات الحياة وعدم القدرة على التواصل مع الناس في شرود الذهن وعدم القدرة على التركيز.

5. أسباب تتعلق بالأوهام:

الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في تحقيق أحلامهم يلجؤون إلى أحلام اليقظة أو الشرود الذهني للتخفيف من معاناتهم، وعادة ما يضيعون أوقات طويلة وهم يرسمون في عقلهم واقع مثالي يتمنون أن يعيشون به.

طرق علاج الشرود الذهني:

1. ممارسة الرياضة:

احرص على ممارسة الأنشطة البدنية، سباحة، ركض، جري، مشي، حيث تساعد الرياضة على تفريغ الجسم من الطاقات السلبية وشحنه بطاقات إيجابية، كما أنّ الرياضة تنشّط الدورة الدموية في الجسم وبما فيها المخ وتحسن عمليات الاستقلاب وهذا ما يساعد على التركيز

.

2. الاخذ قسط من الراحة:

العمل المتواصل لساعات طويلة يتسبّب في التعب والإجهاد وهذا ما يمنع المرء من التركيز في العمل ويجعله أكثر عرضة للشرود الذهني، ومن أجل هذا يوصي المختصين إلى ضرورة أخذ قسط كافي من الراحة خلال العمل.

3-تنظيّم الوقت

مما لا شك فيه أنّ إدارة الوقت يساعد لدرجة كبيرة في القضاء على الشرود الذهني لأنّه سيصبح لكل مهمة وقت محدد وأنّك ستتقيد بهذا الوقت حتى تنجز مهماتك، وهذا ما يمنعك من تضيع الوقت في الشرود وأحلام اليقظة.

4. النوم جيداً:

يستعيد المخ نشاطه خلال النوم وهذا ما يساعد على تنظيم هرمونات الجسم ويحدّ من إفراز هرمونات التوتر والقلق، ولذلك يجب النوم ما لا يقل عن 8 ساعات يومياً حتى تحمي نفسك من الشرود الذهني وحتى تحسن حالتك النفسية والصحية

الوسائل التي يمكن للمدرس استخدامها للحد من ظاهرة شرود الذهن

1-استخدام الوسائل السمعية والبصرية المختلفة اثناء عرض الدرس من اجل شد الطلبة للموضوع

2-استخدام اسلوب المناقشة وطرح الاسئلة على الطلبة وحثهم على النقاش والحديث والتفسير

3-اثارة دوافع الطلبة نحو الموضوع المطلوب منهم الانتباه اليه

4-عدم الاعتماد على المظهر الخارجي للانتباه كدليل على ان الطالب منتبه الى موضوع الدرس لان الانتباه هو حالة داخلية

العوامل المؤثرة في الانتباه.

اولا/العوامل الخارجية

1-تكرار المنبه /إن تكرار المنبه مرات عديدة يؤدي إلى جذب الانتباه فالمنبه الذي يتكرر ظهوره فإن انتباه الفرد يتجه نحوه ويركز عليه أكثر من غيره

2-شدة المنبه /تعني تطرف المنبه في الظهور والأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة أجذب للانتباه من التي دونها .

3-اختلاف الشيء عن المألوف/إن كل شيء يختلف اختلافا كبيرا عما يوجد في محيطه فمن المرجع أن يجذب الانتباه إليه

4-حركة المنبه /الاشياء المتحركة تجذب الانتباه إليها وخاصة إذا كانت بين اشياء ثابتة .

5-موضوع المنبه/كلما كان المنبه له من الصدارة الأولوية يجذب الانتباه أكثر من غيره

ثانيا/ العوامل الداخلية

العوامل المؤقتة

1-الحاجات العضوية الاساسية / مثل الجوع العطش

2-التهيؤ الذهني /ينتبه الفرد الى الاشياء التي تتهيأ ذهنيا

العوامل الدائمية ومن اهمها

1-الدوافع المهمة : فدافع حب الاستطلاع مثلا يجعل الطالب في حالة تأهب مستمرة للانتباه

2-الميول والاتجاهات والاهتمامات :ان هذه الدوافع المكتسبة تحمل الفرد على الانتباه الى كل مايتعلق بها .

المحاضرة الثانية / علم النفس التربوي

-مناهج البحث في علم النفس وعلم النفس التربوي

-منهج التأمل الباطني

-منهج الملاحظة

-المنهج التتبعي

-المنهج الاكلينيكي

-المنهج التجريبي

-مقاييس العلاقات الاجتماعية

-الاستبيان

-اختبار الذكاء

اختبارات التحصيل المقننة

-المقاييس الفيزيائية

-الدراسات الارتباطية

اولا / منهج التأمل الباطني

هو ملاحظة الشخص ما يجري في شعوره من خبرات حسية او عقلية او انفعالية ملاحظة منظمة صريحة فالاستبطان هو تطلع الفرد الى نفسه اي ان الشخص هو الذي يدرس ذاته ان الاستبطان عملية مقصودة وليست عفوية حيث يطلع الفرد الى نفسه ليرى مايجري فيها دون ان يتدخل فيها اي انه يرى ويسجل بدقة وموضوعية

اهم مميزات منهج التأمل الباطني

1-يقوم بدور كبير في بعض الدراسات التي تتطلب من الشخص ان يصف لنا ما يجري او ما يسمع او ما يشعر به .

2-يعد الاساس في استفتاءات الشخصية اذ يطلب من الشخص ان يجيب تحريريا او شفويا على مجموعة من الاسئلة

3-تستخدم في العلاج النفسي حيث ان المعالج يريد من المريض ان يصف مشاعره ومخاوفه

4-الاستبطان هو الوسيلة الوحيدة لدراسة بعض الظواهر والاحوال النفسية .

5-ان الحالات الشعورية الفردية يمكن ان تخضع للدراسة العلمية ان امكن التعبير عنها باللغة او بنوع اخر

<u>اهم عيوب منهج التأمل الباطني</u>

1-اعترضت عليه المدرسة السلوكية بدعوى انه منهج غير علمي وحجتها في ذلك ان الحالات الشعورية التي تدرس عن طريق الاستبطان هي حالات فردية ذاتية

2-ان الشخص المستبطن ينقسم الى ملاحظ وملاحظ في ان واحد

3-ليس باستطاعة كل انسان ان يتامل نفسه لان الناس يهتمون اكثر ما يهتمون بالعالم الخارجي

4-في التامل الباطني لا يمكن الوصول الى اللاشعور فنحن نتصرف ونطلع على حالاتنا الشعورية

5-الاطفال عاجزون عن القيام بعملية التامل الباطني وكذلك الشواذ وضعاف العقول

ثانيا /منهج الملاحظة

يتميز المنهج العلمي بجمع الوقائئع والمعلومات عن طريق الملاحظة المضبوطة التي تقوم على التخطيط والوصف الدقيق وتسجيل السلوك تسجيلا منظما والملاحظة انواع :

1-الملاحظة الاسقاطية : هي ملاحظة سلوك الغير على اساس خبرتنا الشعورية ونحن نستخدم هذا المنهج في حياتنا اليومية حين نحكم على نيات الناس وشعورهم واحوالهم النفسية وتفكيرهم .

2-الملاحظة الموضوعية الخارجية : ويقصد ملاحظة سلوك الغير من دون ان نسقط حالتنا الشعورية عليه

بل نكتفي بملاحظة سلوكه الظاهر كحركاته او تعبيراته او لغته وتسجيل الظروف التي يحدث فيها السلوك .

3-الملاحظة الطبيعية / هي ملاحظة السلوك كما يحدث تلقائيا في ظروف طبيعية ودراسة السلوك كما يحدث تلقائيا في ظروف طبيعية ودراسة السلوك الذي لايمكن دراسته في مختبرات علم النفس ويستخدم هذا المنهج مع الحيوان او دراسة الطفل .

ثالثا /المنهج التتبعي

يستخدم هذا المنهج في العديد من الاغرا منها تتبع قدرة او سمة لدى الانسان من الطفولة الى مرحلة المراهقة كتتبع نمو اللغة .الذكاء .الذاكرة . ويكون ذلك بوصف المراحل المختلفة التي تمر بها القدرة او السمة كما يمكن تتبع نمو مجموعة معينة من الاطفال في سنوات متتالية او مقارنة عينات مختلفة من الاطفال في الاعمار المتتالية .

رابعا / المنهج الاكلينيكي

يستهدف هذا المنهج تشخيص وعلاج من يعانون من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية وانحرافات خلقية او مشكلات دراسية ممن يراجعون العيادات النفسية ويلتمسون النصح والارشاد

-الاساليب التي يستعين بها السايكولوجي الاكلينيكي في عمليات التشخيص والتوجيه والعلاج النفسي

1-دراسة الحالة / هناك طرائق متنوعة لدراسة الحالات التي تتردد على العيادات النفسية و1لك بجمع البيانات المتعلقة بكل حالة واهم هذه البيانات التي ينبغي جمعها هي النمو الجسمي – التكيف المدرسي – العلاقات الاسرية –القدرات العقلية –الاهتمامات الخاصة – التوافق النفسي

2-المقابلة الشخصية / وهذه هي طريقة اخرى يستعين بها السايكولوجي الاكلينيكي في عمليات التشخيص ولعلاج والتوجيه .

<u>اهم عيوب المنهج الاكلينيكي</u>

-يعتمد على معلومات تتدخل فيها العوامل الذاتية بصورة كبيرة

-يركز نشاطه على حالات فردية قد لاتتكرر في الحياة كثيرا

الايجابيات

-افضل المناهج واكثرها فعالية في دراسة اضطرابات الشخصية

-له القدرة على دراسة الظواهر النفسية للفرد في حالاتها السوية

خامسا / المنهج التجريبي

التجربة / عبارة عن ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تخضع لسيطرة الباحث الذي يقوم بالتحكم في المتغيرات المحيطة بالظاهرة التي يختارها موضوع بحثه .

هناك اعتبارات ينبغي مراعاتها عند اجراء التجارب في علم النفس

-ضبط العوامل العامة التي تؤثر في الظاهرة المراد دراسته الا العامل الذي يراد معرفة تاثيره والذي يطلق عليه المتغير المستقل /وهو المتغير الذي يمكن للباحث السيطرة عليه

المتغير التابع /هو المتغير الذي يقع عليه تاثير المتغير المستقل والذي يستطيع الباحث التنبؤ به

-المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية / هي التي تتعرض لتاثير العامل الذي يراد معرفة اثره

المجموعة الضابطة / هي المجموعة التي تتشابه وتتكافأ مع المجموعة التجريبية في جميع العوامل ماعدا العامل الذي يراد معرفة اثره .

سادسا / مقاييس العلاقات الاجتماعية

تستخدم هذه الاختبارات لمعرفة العلاقات الاجتماعية وانواع العلاقات الشخصية بين الطلبة

ولغرض الخصول على البيانات والمعلومات اللازمة يطلب من كل طالب ان يكتب اسمه واسماء من يعتبرهم افضل من يعملون معه .

سابعا / الاستبيان

هو احد الوسائل المهمة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يراد بحثها سواء كانت تربوية او نفسية او اقتصادية او سياسية

ثامنا / اختبارات الذكاء

تختلف من حيث طبيعتها والهدف منها اذ قد تكون هذه اختبارات لفظية او قد تكون مصورة كما تختلف الاختبارات من حيث القدرات التي تقيسها وعلى وفق النظرية التي تنبثق منها .

تاسعا /اختبارات التحصيل المقننة
وهذا النمط من الاختبارات يرتبط عادة بمادة دراسية معينة وتوضع هذه الاختبارات بعد تحديد مجالات المحتوى للمادة الدراسية والاهمية النسبية لكل منها ثم يخطط لوضع الاسئلة لكل مجال بحسب اهميته وفي ضوء الاهداف
عاشرا / المقاييس الفيزيائية
وتشمل مقياس الطول والوزن اذ ان الباحث قد يحتاج هذ المقاييس لغرض اجراء المقارنات مثلا بين طول الفرد او وزنه في مرحلة معينة ومقارنتها بمراحل اخرى .
احد عشر /الدراسات الارتباطية
في احيان كثيرة يصعب اخضاع بعض المتغيرات للتجريب فالباحث الذي يريد التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني واساليب المعاملة لوالديه وكانت عينه دراسته اطفال من سن الحادية عشر

فانه لا يستطيع ان يضبط اسلوب معاملة الوالدين لهؤلاء الاطفال .

المحاضرة الخامسة / الدافعية للتعلم

-طبيعة الدافعية

-تعريف الدافعية

-الحافز او الباعث

-تصنيف الدوافع

-التنظيم الهرمي للدوافع

-استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم

الدافعية للتعلم

- طبيعة الدافعية

الدافعية قوى محركة موجهة في آن واحد فهي يشير السلوك الى غاية أو هدف يرضيه وهذه القوى لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل تستدل عليها من خلال الاتجاه العام للسلوك الصادر عنه فالدافعية استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع إذ أن لكل إنسان اهداف يسعى الى تحقيقها وهذه الأهداف قد تكون واضحة أو قد تكون مخفية غير مرئية وأن الطريقة التي يستجيب فيها الفرد لأي موقف دافعي فأن خبرات التعلم هي التي تحدده ، لذا ترى أن الدافع الواحد قد يؤدي إلى سلوكات مختلفة عند الفرد الواحد أو عند الأفراد المختلفين كما نجد أن سلوك الواحد قد يظهر دوافع متعددة عند الفرد الواحد أو عند الأفراد المختلفين فسلوك العدوان ممثلاً يسببه احياناً الحاجة إلى أظهار الذات أو يسببه أحياناً الرغبة في الانتقام أو الرغبة في توكيد الذات . ويشير مفهوم الدافعية // إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل.

فالدافعية إذن هي عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين .

ومن هنا نلاحظ أن الدافعية إصطلاح عام وشامل له علاقة بمصطلحات كثير وتحمل معناه وفيما يأتي تحدد بعض هذه المصطلحات :

- الحاجة (Need) :

• حالة تنشأ لدى الفرد الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد عند الوضع المتزن والمستقر .

- الهدف (Cool) :

هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع بنفس الوقت .

ويرى العلماء الذين يمثلون وجهة النظر هذه أن السلوك الإنساني في حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر ؛ وإن الإنسان يكافح بأستمرار لتحقيق حـــالات من الأتزان والثبات النسبي للمحافظة على البقاء البيولوجي .

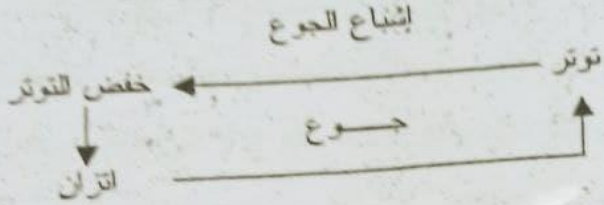

- تصنيف الدوافع

توجد انواع متنوعة ومختلفة للدوافع البشرية ولغـــرض التعـــرف عليـــها ودراستها فقد صنفت إلى أنواع متعددة منها :

١ - **الدوافع الفطرية (البيولوجية) :**

هي الدوافع التي تستند على أسس وترتبط بالتكوين الفسلجي للفرد وتظـــهر على شكل حاجات تلح على الأشباع فهي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلـــم أو أكتساب وتسمى أيضاً بالدوافع (الأولية ، العضوية) ومثل هذه الدوافع دافع الجـــوع والذي يرتبط بنقص مادة السكر بالدم الذي ترافقه تقلصات وانقباضات بـــالمعدة . وكذلك دافع الأمومة والذي يرتبط بأفراز مادة (البرولاكتين) عند الأنثى .

وتكون هذه الدوافع مشتركة بين الأفراد جميعاً وتتصف بالثبات ولا يمكـــن تغييرها ويتطلب أشباعها بصورة مباشرة فالعطشان مثلاً لا يطفئ ظمئه إلا الماء.

٢ - **الدوافع المكتسبة :**

هي الدوافع التي يتعلمها الفرد من خلال تعامله مع البيئة سواء كان بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ولها أسماء عدة منها :

الدوافع (الثانوية ، الاجتماعية ، النفسية) ومن هذه الدوافع مثل الحاجة إلـــى الحب والانتماء ، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وغيرها وتتأثر هـــذه الدوافـــع بخبرات التعلم التي يتلقاها .

ويرى العلماء الذين يمثلون وجهة النظر هذه أن السلوك الإنساني في حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر ، وإن الإنسان يكافح بأستمرار لتحقيق حالات من الأتزان والثبات النسبي للمحافظة على البقاء البيولوجي .

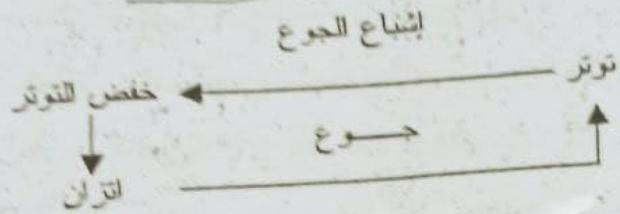

- تصنيف الدوافع

توجد انواع متنوعة ومختلفة للدوافع البشرية ولغرض التعرف عليها ودراستها فقد صنفت إلى أنواع متعددة منها :

١ - **الدوافع الفطرية (البيولوجية) :**

هي الدوافع التي تستند على أسس وترتبط بالتكوين الفسلجي للفرد وتظهر على شكل حاجات تلح على الأشباع فهي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلم أو أكتساب وتسمى أيضاً بالدوافع (الأولية ، العضوية) ومثل هذه الدوافع دافع الجوع والذي يرتبط بنقص مادة السكر بالدم الذي ترافقه تقلصات وانقباضات بالمعدة . وكذلك دافع الأمومة والذي يرتبط بأفراز مادة (البرولاكتين) عند الأنثى .

وتكون هذه الدوافع مشتركة بين الأفراد جميعاً وتتصف بالثبات ولا يمكن تغييرها ويتطلب أشباعها بصورة مباشرة فالعطشان مثلاً لا يطفئ ظمئه إلا الماء.

٢ - **الدوافع المكتسبة :**

هي الدوافع التي يتعلمها الفرد من خلال تعامله مع البيئة سواء كان بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ولها أسماء عدة منها :

الدوافع (الثانوية ، الاجتماعية ، النفسية) ومن هذه الدوافع مثل الحاجة إلى الحب والانتماء ، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وغيرها وتتأثر هذه الدوافع بخبرات التعلم التي يتلقاها .

والثقافة التي يعيش فيها إذ أننا نجد غياب بعض الدوافع عند المجتمعات مثل غياب دافع العدوان عند بعض القبائل البدائية .

وتلعب الدوافع المكتسبة دوراً كبيراً في حياة الإنسان يفوق في كثير من الأحيان الدور الذي تلعبه الدوافع الفطرية التي تعد سهلة الأشباع إلى حد ما فالسلوك المبكر للرضيع يتحدد وبشكل كبير بواسطة حاجات الرضيع البيولوجية الأساسية فهو يبكي عندما يجوع أو يبرد أو يمرض ولكنه عندما ينمو يبدأ بالبكاء لجلب انتباه أمه إليه .

٣ - الدوافع الشعورية :

هي الدوافع التي يشعر الفرد بهدفها ويفطن إلى وجودها مثل (رغبة الفرد بالسفر إلى بلد معين ، سماع الموسيقى) .

٤ - الدوافع اللاشعورية :

الدوافع الكامنة التي لا يشعر بها الفرد اثناء قيامه بالسلوك أياً كان السبب ، فهي دوافع مكبوته لا تظهر بشكل مباشر وأنما تظهر بعد أن تُعدل وتحور مثل (الدافع الذي يحمل الإنسان أن ينسى موعد هام) .

- التنظيم الهرمي للدوافع

صور (ابراهمام ماسو) الدوافع على شكل هرمي وتقوم على أساس الأهمية النسبية للحاجات وهي ما يطلق عليه بنظرية تدرج الحاجات وقد حدد (ماسو) سبع حاجات تشبع بشكل متدرج وضمن هذا الهرم تعمل الدوافع المختلفة فيه على شكل علاقة ديناميكية وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأربعة الأولى والتي يطلق عليها بالحاجات الحرمانية أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية الأخرى والتي سماها بالحاجات النمائية .

ان تصنيف ماسلو للحاجات لم يدعم بالكثير من البيانات والدراسات التي تساعد على تفسير السلوك الإنساني بشكل مطلق إذ أن هنالك العديد من الحالات لا ينطبق عليها هذا النظام الا أنه وعلى الرغم من ذلك يبقى من التصنيفات

الأساسية التي تناولت الدوافع وفيما يلي نتناول ما يحتويه هذا التصنيف بشيء من التفصيل :

أولاً - الحاجات الحرمانية :

١ - الحاجات الفسيولوجية :

وتقع في قاعدة الهرم وهي أقوى الحاجات وأكثرها الحاحاً إلى الأشباع وتشمل التنفس ، الماء ، الطعام ، الحرارة ، الجنس ... الخ) ويعد أشباع هذه الحاجات ضرورياً للحفاظ على بقاء الفرد وأن أشباع هذه الحاجات بحد مقبول يمكن للحاجات الأخرى في المستوى الثاني أن تظهر في سلوك الفرد .

٢ - حاجات الشعور بالأمن والسلامة :

تعني الحاجة إلى الأمن والتحرر من الخوف وأن يكون مطمئناً على صحته وعمليه ومستقبله وعائلته وحقوقه ومركزه الاجتماعي وتظهر هذه الحاجة في سلوك الأفراد وذلك من خلال سعيهم لتأمين الملبس والمسكن وتجنب الأخطار والحرارة والبرودة الشديدة .. الخ .

فهو يحاول الحصول على العمل والاستقرار لوجود مورد مالي مستقر ويكفيه ويحميه في حاضره ومستقبله .

٣ - حاجات الحب والأنتماء :

حاجة الفرد إلى تكوين علاقات محبة وتعاطف ومودة مع أعضاء أسرته وجيرانه والعاملين معه لأن عدم أشباع هذه الحاجة سيشعر الفرد بالعزلة والأنطواء التي تنعكس على تصرفاته كما أن الفرد بحاجة إلى القبول الاجتماعي ويزداد شعوره للفرد بالأمن والتقدير الاجتماعي كما يزداد اعتداده بنفسه حين ينتمي إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها .

٤ - حاجات لاحترام الذات :

هي حاجة شعور الفرد بأن له قيمة لجتماعية وأن وجوده وعمله هي حاجة شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية وأن وجوده وعمله لأزمان للآخرين فهي حاجات ترتبط بالحاجة إلى الشعور بالأعتبار للذات وتقديرها من الآخرين .

٥ - حاجات تحقيق الذات :

تعني حاجة الفرد إلى أثبات وجوده وسط الجماعة التي يعيش معها أو في وسط الأسرة بمعنى أن يحقق الفرد وجوده في المجتمع بالصورة التي يرى فيها ذاته فالفرد يرغب أن يقوم بالأعمال التي يحبها لأنه يحقق فيها ذاته وترضي رغباته وطموحاته فهي ترفع الفرد إلى التعبير عن الذات ولا فصاح عن شخصيته.

٦ - الحاجة إلى المعرفة :

ترتبط هذه الحاجة أكثر ارتباطاً بالتعلم وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وفي الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء ولاستزاده من المعرفة عن شيء ما وأن دافع الاستطلاع يشبع هذه الحاجة .

٧ - الحاجات الجمالية التذوقية :

تظهر هذه الحاجات في ميل الإنسان إلى مختلف الأشياء دون الأخرى سواء كن في الجوانب المادية كالمأكل والمشرب أو في القيم والعادات فالأفراد مختلفين في تفضيلهم لأنواع الطعام والألوان والأشكال المختلفة من الملابس والبعض من الناس ينتقد عادات وأتجاهات معينة في حين يعتبرها البعض الآخر جميلة ومقبولة ، أن للحاجات الجمالية والتذوقية وهي حاجات مكتسبة وتتكون منذ الطفولة عندما يبدأ الطفل ملاحظة ما يحبه وما يكرهه في الأسرة .

١/ العناصر التي يمكن للمدرسة توفيرها من اجل اثارة الدافعية نحو التعلم

١ - توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه .

٢ - أعطاء الطالب للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بحرية وبجو مفعم بالدعم والطمأنينة .

- الأبتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود إلى الرتابة والملل والتي تخفض من درجة النشاط والإثارة .

- المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على الطلبة .

- توفير الظروف المناسبة لتشجيع اسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف .

اثارة دافع حب الأستطلاع لدى الطلبة إذ أن حب الاستطلاع أساسي للتعلم والأبداع والصحة النفسية .

أن تقديم الأسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية .

عند اللجوء الى استخدام العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهكم والسخرية .

أن مصدر الإثارة للدافعية لدى الطالب هو المدرس نفسه وأن اهتمام الطالب بمادة الدرس يتأثر بشكل أساسي بدرجة حساس المدرس لها .

توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الأكثار من استخدام الوسائل التعليمية .

المحاضرة الرابعة / الادراك والاحساس

-تعريف الادراك

الادراك البصري

العوامل المؤثرة في الاحساس والادراك

تعريف الإدراك يعرّف الإدراك على أنه عملية تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا معلومات عما في عالمنا الخارجي من الاشياء

أنواع الإدراك-

تُقسم أنواع الإدراك إلى خمس فئاتٍ، بعدد الحواس الخمس الذي يحدث الإدراك من خلالها

1-البصر/ تُمكّن حاسة البصر الإنسان من رؤية محيطه الفيزيائي، ويتطلب حصول الرؤية الاتصال بين الجهاز الحسي (الذي يشمل العين كعضو أساسي)، وبين الجهاز العصبي (بمركزه الدماغ)، إذ يفسّر الدماغ المحفز الخارجي (أمواج الضوء) ويحوّلها إلى صور، ويعتبر الإنسان من أكثر المخلوقات اعتماداً على الرؤية، خصوصاً أنّه قد طوّر نظاماً بصرياً عالي التعقيد، مما يمكّنه من رؤية درجاتٍ مختلفةٍ من الألوان، واستيعاب الأبعاد برؤيةٍ ثلاثية الأبعاد.

2-السمع/ تمكّن حاسة السمع الإنسان من التقاط موجات الصوت وتحويلها إلى رسائل مفهومة، وللإنسان قدرةٌ خاصةٌ على ما يسمى بتوطين الصوت (بالإنجليزية: Sound Localization)؛ وهو مصطلح يدل على قدرة الإنسان على تقدير منشأ الصوت، والمصدر الذي يأتي منه

.3- التذوق/ تُمكّن حاسة التذوق الإنسان من الإحساس بالطعم، وإدراك مختلف نكهات المواد المستهلكة كطعامٍ أو شراب، وتعتبر براعم التذوق الموجودة على اللسان هي المسؤولة عن استقبال منبهات التذوق، والتي يتم إرسالها فيما بعد عبر براعم التذوق على شكل بياناتٍ إلى الدماغ، حيث يتم معالجتها إلى معلوماتٍ مفادها مذاق المادة، سواءً كان مراً، أو مالحاً، أو حلواً، أو حامضاً، أو حاراً.

4- الشم: تمكّن حاسة الشم الإنسان من استكشاف الروائح عن طريق استنشاقها، وتعتبر حاستا التذوق والشم مستقبلاتٍ كيميائيةٍ، وهي مسؤولة عن إدراك ماهية المواد، ففي حالة النكهات المعقدة، يلزم كلاً من حاستي الشم والتذوق لتمييزها، ويتمكن الإنسان من تمييز عدد هائل من الروائح، مما يساعده في إدراك محيطه والتفاعل مع بيئته بطريقة سهلة وناجحة.

5-اللمس: تعتبر حاسة اللمس أول حاسةٍ يطورها الجسم، خصوصاً أنّ الجلد يعتبر أكبر عضوٍ في الجسم و أكثرها تعقيداً، حيث يتمكن الجسم من القيام

بوظائفه عن طريق الجلد الذي يجمع البيانات، و يستقبل المحفز ات االخارجية، ويحولها إلى معلوماتٍ مفيدةً قابلةٍ للنقل إلى الجهاز العصبي، ويقسم الجلد إلى أجزاءٍ ثلاثة بوظائف مختلفة؛ الإحساس بالضغط، والإحساس بالحرارة، والإحساس بالألم.

الادراك البصري /

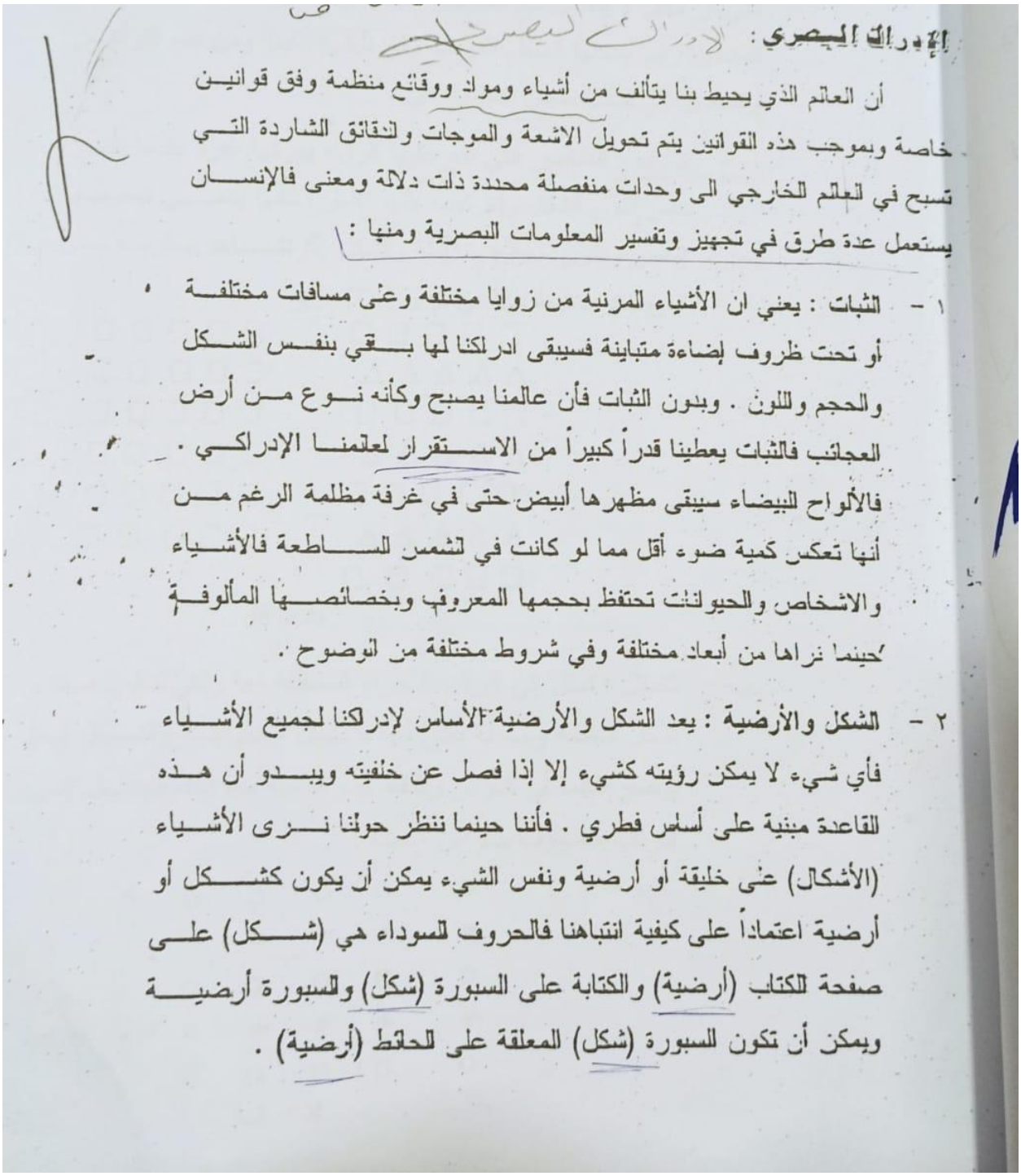

الإدراك البصري :

أن العالم الذي يحيط بنا يتألف من أشياء ومواد ووقائع منظمة وفق قوانين خاصة وبموجب هذه القوانين يتم تحويل الاشعة والموجات والدقائق الشاردة التي تسبح في العالم الخارجي الى وحدات منفصلة محددة ذات دلالة ومعنى فالإنسان يستعمل عدة طرق في تجهيز وتفسير المعلومات البصرية ومنها :

١ - **الثبات** : يعني ان الأشياء المرئية من زوايا مختلفة وعلى مسافات مختلفة أو تحت ظروف إضاءة متباينة فسيبقى ادراكنا لها بقي بنفس الشكل والحجم واللون . وبدون الثبات فأن عالمنا يصبح وكأنه نوع من أرض العجائب فالثبات يعطينا قدراً كبيراً من الاستقرار لعالمنا الإدراكي . فالألواح البيضاء سيبقى مظهرها أبيض حتى في غرفة مظلمة الرغم من أنها تعكس كمية ضوء أقل مما لو كانت في لشمس الساطعة فالأشياء والاشخاص والحيوانات تحتفظ بحجمها المعروف وبخصائصها المألوفة حينما نراها من أبعاد مختلفة وفي شروط مختلفة من الوضوح .

٢ - **الشكل والأرضية** : يعد الشكل والأرضية الأساس لإدراكنا لجميع الأشياء فأي شيء لا يمكن رؤيته كشيء إلا إذا فصل عن خلفيته ويبدو أن هذه القاعدة مبنية على أساس فطري . فأننا حينما ننظر حولنا نرى الأشياء (الأشكال) على خليقة أو أرضية ونفس الشيء يمكن أن يكون كشكل أو أرضية اعتماداً على كيفية انتباهنا فالحروف السوداء هي (شكل) على صفحة للكتاب (أرضية) والكتابة على السبورة (شكل) والسبورة أرضية ويمكن أن تكون السبورة (شكل) المعلقة على الحائط (أرضية) .

٣ - التجميع : هي عملية تنظيم المنبهات الحسية في وحدات أو صيغ مستقلة تبرز في مجال إدراكنا ثم تأتي الخبرة لتعطى لهذه الصيغ معاني وإدراك ، فهي مجموعة من القوانين والمبادئ يعتمد عليها الإدراك البصري ويطلق عليها أحيانا بتنظيم الحسي وهي مستمدة من نظرية الكشالت والتي تؤكد على أن العقل لا يتعامل مع المنبهات الحسية والبصرية بصيغتها الفوضوية المتناثرة ، وإنما بشكلها المنظم المرتب وفق مبادئ معينة ومن هذه القوانين والمبادئ التي تدخل ضمن التجميع هي :

أ - التشابه : العناصر التي تقع عليها الرؤية يدركها الفرد عندما تكون بنفس اللون الشكل والتركيب لأنها تظهر وكأنها ينتمي لبعضها البعض وتكون صورة متكاملة والشكل (أ) تشاهد صفوفاً من المربعات متتابعة بدلاً من ترى (٣٠) مربع .

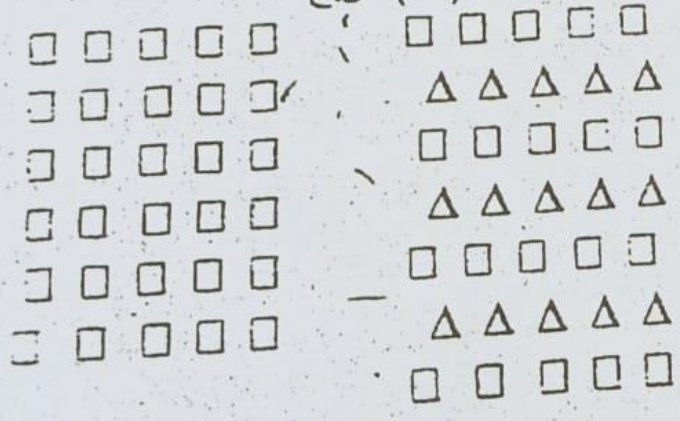

الشكل (أ)

ب - التماثل : تميل إلى إدراك الأجزاء المتماثلة معاً والتي تتكون من أشكال منظمة وبسيطة على أنها تشكل مجموعة والشكل (ب) يوضح طالما أن الدوائر والنقط تبدو منتمية معاً فأننا نميل إلى إدراكها كصفوف بدلاً من أعمدة :

ج - التقارب : يمثل العناصر البصرية التي تكون متقاربة من بعضها البعض في الزمان والمكان وكأنها تنتمي لبعضها البعض والشكل (ج) يوضح كيف ترى الدوائر في ثلاث مجموعات أو وحدات :

O O O O O
O O O O O
O O O O O
O O O O O
O O O O O

الشكل (جـ)

د - الاستمرار : عناصر الرؤيا التي تسمح للخطوط والمنحنيات على إدراكها كنماذج مستمرة بدلاً من إدراكها كأجزاء منفصلة وهذا المبدأ هو السبب في أننا نرى النموذج (١) كما لو كان يتكون من الشكلين المبينين في (٢) .

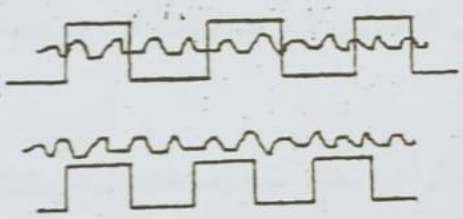

الشكل (د)

هـ - الإغلاق : الأشياء غير الكاملة عادة تكتمل وترى وكأنها كاملة وهذه النزعة تدرك المتغيرات ككل ذي معنى كاملة فالمخ هو الذي يمدنا بالمعلومات التي لم تكن حواس قد وفرتها والشكل (هـ) يوضح أننا ندرك الأشكال على أنها كاملة على الرغم من أنها غير كاملة .

الشكل (هـ)

العوامل المؤثرة في الإحساس والإدراك

إن الإدراك يعتمد على خاصيتين هي طبيعة المثير والشخص المدرك ومن يكون الإدراك في جوهره فهم الموقف الحالي في ضوء الخبرة السابقة ويتمدد

الإدراك على هذا النحو وفقاً لعوامل ومؤثرات معينة ويمكن تصنيف هذه العوامل التي تؤثر على الأحساس والإدراك الى فئتين من العوامل وهي :

أولاً - العوامل الخارجية (الموضوعية) .

وهي تتعلق بالمثير او المواقف الراهن نفسه كما يوجد في العالم الخارجي.

ويمكن ان نحدد هذه العوامل على النحو الآتي :

١ - التغيير والحركة :

تميل الأشياء في حالة الحركة إلى جذب الأنتباه وتوجيه الإدراك فالأشياء المتحركة ينتبه إليها الفرد ويدركها اكثر من إدراكه للأشياء الساكنة والثابتة .

فالمدرس الذي يقدم وسيلة تعليمية متحركة تظهر بعض جوانبها من خلال حركتها يدركها الطلبة اكثر من إدراكهم للوسيلة الثابتة لأن الحركة تعطي مجالاً أوسع في التفسير الذي يعتمد على الربط بين الجوانب والمتعلقات المختلفة .

٢ - الشدة والتضاد :

تكون شدة المثير عاملاً مؤثراً في تحديد ما سوف ننتبه إليه وبالتالي ندركه فالأضاءة القوية المبيرة ، والأصوات العالية ، كل هذه الخصائص تمثل مؤثرات قوية تقرع حواسنا وتوجه الإدراك ويؤدي كذلك التضاد في توجيه الأنتباه والإدراك مثل ظهور الضوء في الظلام ، وجود شخص طويل وسط أقزام .

٣ - العدد والترتيب :

تميل الأشياء التي تقع في مجموعات طبيعية أو في ترتيب منظم إلى جذب الانتباه وتوجيه الإدراك أكثر من الأشياء التي تتواجد كيفما وجدت وبدون نظام فالضوضاء رغم سماعها الا أنها لا تستحوذ على أنتباهنا وتكون أقل إدراكا من النغمات والألحان لأنها ذات نظام معين ، كما يتوقف عدد الأشياء التي يُدركها حينما تنتبه إلى شيء ما على الوقت المسموح به للملاحظة وكذلك على عدد الأشياء المنفصلة المتدمة .

- تنظيم عناصر الموقف :

نحن نميل إلى إدراك الأشياء المنظمة أكثر من الأشياء المضطربة فالطالب يدرك موضوع الدرس وبسرعة عندما يكون الموضوع واضحة جوانبه وفية على درجة عالية من التنظيم على العكس من الموضوع التعليمي المضطرب الغامض في عرضه يؤدي إلى لا يكون إدراك الطالب أقل وربما يكون .

ثانياً - عوامل داخلية (ذاتية) وهي عوامل تتعلق بخبرة الفرد :

- الميول والاتجاهات :

ان الفرد ينتبه ويدرك الأمور التي تهمه ويميل إليها أي أنه ينتقي ما يهمه فقط فالطفل قد ينتبه ويدرك بعض الأشياء التي قد لا ينتبه لها ويدركها المراهق أو الراشد ، وقد لا ينتبه بعض الطلبة لموضوع يعرضه المدرس ولكن سرعان ما يستردوا اهتمامهم بالموضوع إذا استطاع المدرس بربط الموضوع باهتمامتهم وميولهم .

٢ - الخبرة السابقة :

يعتمد الإدراك على الخبرة والتجارب السابقة التي مر بها الفرد وهي تؤثر سلبياً أو إيجابياً في إدراك الفرد للموقف والظواهر الماثلة أمامه إذ أن الألفة والخبرة السابقة تجعلنا ندرك الشيء كله إذا أدركنا جزءاً من أجزائه فيكفي مثلاً أن نسمع صوت صديق وندرك . أنه (فلان) فأن إدراكنا للصديق قد تم بالخبرة السابقة ومن هنا يتضح أن الأشياء التي نعرفها أو نعلمها بعض خصائصها ندركها بسرعة ويكون إدراكنا لها من حيث صحته وخطئه متوقفاً على درجة الصحة والخطأ التي تعلمناها سابقاً . فخبرة المدرس تجعله يدرك الظاهرة السلوكية لتغير مرغوب بها أكثر وأسرع من المهندس .

٣ - التوقع :

ان الفرد يرى ويسمع ما يتوقع أن يراه أو يسمعه فلو كنت تنتظر صديقاً في محطة قطار فأنك ستعرفه من بقية المسافرين وقد يصادف أن تواجه شخصا آخر تعرفه فأنك لا تدركه لأنك غير مهيأ لرؤيته .

فالتوقع كسراً ما يغير من المدرك الحقيقي فتوقع الإنسان وتهيؤه له تأثير كبير على الشيء الذي يدركه وكثيرا ما يؤدي إلى الخطأ .

٤ - أثر القيم والتقاليد :

أن الفرد يدرك المواقف على وفق ما يحمله من قيم وتقاليد فإن عرضنا على الطلبة قصيدة شعرية توضح عظمة الأجداد ودورهم في التاريخ الحضاري فإننا ندرك أن الشاعر موهوب وعظيم أما أن كانت القصيدة تهاجم أجدادنا وتقلل من قيمة حضارتنا فإننا ندرك أن القصيدة رديئة وأن الشاعر تافه .

المحاضرة السادسة / المرحلة الاولى

م/ الذاكرة والنسيان

الذاكرة والنسيان:-

:مفهوم التذكر

يرتبط التعلم ارتباطا شديدا بالتذكر ذلك انه اذا لم يتبقى شيء لدينا من خبراتنا السابقة فلن نتعلم شيئا وللتذكر أهمية خاصة فان تفكيرنا مرتبط الى حد كبير بما نتذكر من حقائق كما ان استمرار الإدراك في حد ذاته إنما يتوقف على استمرار ذاكرتنا فنحن نستطيع ان ندرك العلاقات بين الماضي والحاضر ونقوم بعمل تنبؤات عن المستقبل ويرجع ذلك كله الى حضور ذاكرتنا وقوتها ومرونتها

ويمكن تعريف الذاكرة بأنها" قدرة المرء على استدعاء مادة سبق له وان تعلمها واحتفظ بها في ذاكرته "

او هي قدرة عقلية متمثلة بقابلية الفرد على استعادة واسترجاع وحفظ المعلومات والافكار والخبرات التي تم تعلمها في وقت سابق من حياته انواع الذاكرة

:

هناك ثلاثة أنواع من الذاكرة

1-الذاكرة الحسية :وهي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات في كل حاسة من هذه الحواس يتم فيه حفظ وخزن المعلومات في كل حاسة فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها خزن صور المرئيات او المرئيات التي تراها العين وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها خزن الأصوات او الذبذبات الصوتية التي تسمعها الاذن وهناك ذاكرة لمس يتم فيها خزن إحساسات مثل الحرارة والبرودة والوزن والضغط وهناك ذاكرة شمية وذاكرة ذوقية

2-الذاكرة قصيرة المدى : وهي الذاكرة المسؤولة عن الحفظ وخزن المعلومات ذات - الاستعمال اليومي المتواصل او المعلومات ذات العلاقة بالحياة اليومية للفرد وهي المعلومات التي يبلغ مداها الزمني من نصف ساعة الى يوم واحد كتذكر ارقام هواتف معينة او تذكر قائمة من الأسماء والارقام

3-الذاكرة بعيدة المدى: وهي الذاكرة المسؤولة عن حفظ وخزن المعلومات التي يبلغ مداها الزمني ايام وأشهر او سنين وربما عمر الإنسان كله كتذكر بعض إحداث الطفولة او تذكر بعض الأمور التي حدثت منذ فترات زمنية طويلة

المحاضرة الثامنة /

دور المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية

. أهداف التنشئة الاجتماعية

* تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تنشئة الطفل واكتسابه للمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعد في بناء شخصيته أثناء مراحل التطور والنمو، كما تساهم في طريقة اندماجه بالمجتمع.

* فعند ولادة الإنسان يكون عاجزاً تماماً عن فعل أي شيء بمفرده ولا يقدر على إشباع حاجاته الأساسية، ويكون في احتياج دائم لمن يقومون بتلبية احتياجاته والقيام بحمايته من العالم الخارجي.

* من المعروف أن البيت والأسرة لهما الجزء الأكبر في تنشئة وتأسيس الطفل وتقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدارس والجامعات والنوادي ودور العبادة والأنشطة الجماعية بالمساعدة فقط.

تعريف التنشئة الاجتماعية

*يوجد العديد من التعريفات لهذا المصطلح في كتب ومعاجم العلوم الاجتماعية وتعرف على أنها عملية انتقال الفكر والثقافة والحضارة من جيل إلى جيل بما في ذلك العادات والتقاليد، وتشكيل شخصية الفرد للعيش في المجتمع.

* وهي عملية ليست قاصرة على فترة عمرية معينة، فهي منذ الولادة والطفولة للبلوغ وحتى الشيخوخة، ولا يمكن تخطي أي مرحلة أو تبديلها عن الأخرى لأن كل مرحلة لها أهميتها في بناء الفرد.

أهمية التنشئة الاجتماعية

* التنشئة الاجتماعية من أهم وأخطر العمليات الاجتماعية لأنها تحدد مستقبل المجتمعات فهي المسؤولة عن بناء ثقافة وفكر الأفراد وإذا كانوا يفتقرون للفكر الحضاري فالمجتمع مستقبله في خطر.

*هناك تغيرات عديدة وسريعة تحدث في المجتمع، التي قد تتطلب سرعة استجابة وتكيف من الإنسان وهذا هدف التنشئة الاجتماعية وما تلعبه من دور في تنمية الإنسان في جميع مراحله العمرية.

* التنشئة الاجتماعية تساعد على بقاء الشعوب والحفاظ على الثقافات والحضارات والعادات والتقاليد، فهي وسيلة التواصل بين الأجيال.

* لأنها تساهم في تشكيل شخصية الإنسان، تعتبر التنشئة الاجتماعية البوابة لتحقيق الأهداف والطموحات في المجتمع. مؤسسات التنشئة الاجتماعية

*خلال عملية بناء الشخصية للإنسان لابد من أن يمر بالعديد من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتصنف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كنوعين هما.

*مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الرسمية.

* مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية.

مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الرسمية هي مؤسسات ليست تابعة للدولة ولا يطبق عليها أي قوانين أو لوائح وتلعب الدور الأكبر في التنشئة الاجتماعية للفرد، مثل:

١- الأسرة /وهي المؤسسة الأولى والأهم في عملية التنشئة، فهي المجتمع الأول الذي يحتك بيه الإنسان منذ ولادته وهي الأكثر تأثيراً في بناء شخصية الإنسان واكتسابه للغة والقيم السليمة وتعاليم الدين الصحيحة. وأن الأسرة المترابطة المتحابة التي يهيمن عليها الاستقرار ومشاعر الود والمحبة هي التي تساعد في تنشئة إنسان سوي للمجتمع قادر على العطاء وقادر على مساعدة الأخرين وهذا النموذج هو ما نحتاج إليه.

٢- الأم /مؤسسة مهمة جداً في هذه العملية وهي المثال والقدوة للطفل بجانب أنها ملازمة للطفل طوال الوقت وكل تصرفاتها تنعكس على شخصيته فعلاقتهم ببعض علاقة مستمرة منذ الطفولة وحتى الرشد. دور الأم لا يلغي أبداً دور الأب، فهو

مسئول عن الدعم المعنوي والمادي الذي يحتاجه البيت وهو مسئول عن تلبية جميع احتياجات الطفل المادية من كساء وغذاء وأمان وهذه الأشياء مهمة لطفل سليم جسدياً وعقلياً.

٣- الرياضة /لأن العقل السليم في الجسم السليم، فإن الأسرة التي تحرص على تهيئة الفرصة للطفل لممارسة الرياضة، تنشئ طفل يتمتع بصحة جيدة وعقل سليم جانب اكتسابه للعديد من المهارات الأخرى. وإذا كانت الرياضات جماعية فهي تجعل الطفل قادر على المشاركة والاندماج بالمجتمع وتزرع الإحساس بالانتماء للكيان الذي ينتمي إليه، أما إذا كانت فردية فهي تنمي لدى الطفل الإحساس بالمسئولية تجاه ما يفعله. شاهد أيضًا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالمراجع

٤- وسائل الإعلام/ تؤثر في التنشئة الاجتماعية بشكل كبير خاصة أن التطور التكنولوجي الهائل والانفتاح على العالم جعل الفرد أصبح قادراً على معرفة ما يحدث حول العالم وهو في مكانه. وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي لها نفس الدور وأكثر فهي مسئولة عن المعلومات والأخبار والحقائق التي يستقبلها الفرد وتساعد في تكوين آرائه، وخطورتها تكمن في انعدام الرقابة عليها. وهما من المؤسسات التي يجب أن تخضع لرقابة الأهل وتقنين ما يتم إعطاؤه للطفل، فوسائل التواصل الاجتماعي كثيراً ما تستخدم لترويج الإشاعات وتزوير الحقائق بـجانب نشر الفحشاء والجهل والتنمر. أما وسائل الإعلام فهي سلاح ذو حدين من الممكن أن تستخدم لغرس قواعد الدين والأخلاق أو كأداة لنشر العادات السيئة، ومثالاً، الأفلام والمسلسلات التي يظهر أبطالها يشربون الخمر وكأنها عادة مقبولة. الزوار شاهدوا أيضًا: ماهية الحكومة الإلكترونية في البلدان النامية أنواع الجسيمات التي تحتوي بداخلها على بروتين ونيوترونين مقارنة بين التعلم بالاكتشاف والاستقصاء

٥- الرفاق أو "الشلة" /وهم مجموعة من الأفراد في نفس الفئة العمرية والاجتماعية، يجتمعون على شيء واحد سواء الجامعة أو النادي أو القهوة وغير محددين بقواعد ولهم تأثير قوي في بعضهم البعض.

*** مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية ***

هي مؤسسات تتبع للدولة وتخضع للقوانين واللوائح، لا يتعامل الفرد معها كثيراً ولكن دورها مهم ومُكمل للمؤسسات غير الرسمية، مثل:

١- الحضانة وهي أول مؤسسة يحتك بها الطفل في سنه الصغير بعد البيت وتعتبر أول خطواته في الاندماج مع المجتمع والهدف منها ليس العلم إنما الهدف هو التواصل الاجتماعي والنمو العقلي والجسدي للطفل.

٢- المدرسة وهي ثاني خطواته بعد الحضانة وتعد من أهم المؤسسات فهي تتعامل مع الإنسان في معظم المراحل الحرجة في حياته سواء الطفولة الساذجة أو المراهقة، لذلك تلعب دوراً محورياً في تشكيل الشخصية. تعتبر المدرسة نموذج مصغر من المجتمع، وتستوعب الطفل وتقدمه بشكل تدريجي يتماشى مع قدراته في مراحل نموه وتعمل على تزويده بالعلم والمعرفة وتنمية مهاراته الفنية والبدنية والأخلاقية والاجتماعية. تؤثر في سلوكياته واتجاهاته واكتسابه للقيم الأخلاقية واحترامه للعادات والتقاليد، وروتين المدرسة يغرس بداخل الطفل الالتزام وتحمل المسؤولية، أما الأنشطة الجماعية المختلفة تساعده على التكيف الاجتماعي. ولابد من نشأة تعاون بين الأسرة والمدرسة فهذا من أجل سلامة الصحة النفسية للطالب، مما تجعله يتخطى المشكلات التي يواجهها في المدرسة سواء في الدراسة أو مع أصدقائه.

٣- الجامعات وهي مؤسسة تقوم بنفس مهام المدرسة مع اختلاف المرحلة العمرية للفرد ومدى إدراكه لقدراته وإمكانياته في التعامل مع البيئة المحيطة.

٤- النوادي وهي مؤسسة الهدف منها تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية للإنسان، كما تساعده في اكتشاف قدراته ومواهبه ونقاط القوة والضعف وتحقق عملية الاندماج بنجاح.

٥- دور العبادة هي مؤسسات دينية وتربوية تسعى لزرع القيم والمبادئ القويمة وتسمو بالإنسان جسدياً وعقلياً وروحياً. تدعو دور العبادة إلى العمل التطوعي مما ينمي في الإنسان الإيثار وحب مساعدة الأخرين خاصة المحتاجين.

٦- مصحات علاج الإدمان وهي مؤسسات تساعد في علاج الأشخاص الذين استسلموا للإدمان وتهيئتهم معنويا ليعيشوا حياة طبيعية سليمة.

٧- مراكز إعادة تربية وإدماج الأحداث وهي مؤسسات تهذيبية للقُصّر الذين قاموا بأفعال خارجة عن القانون، وتعمل على تهذيبهم وتصليح سلوكياتهم ثم إعادة إدماجهم اجتماعياً للتعايش مع المجتمع